SAL copy 8/1/10 10:32 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

رعب باتينسون

كشف الممثل روبرت باتينسون أن مجموعة من المعجبات به قمن بالتجمع حول مصوري المشاهير لمنعهم من تعطيله عن عمله، فقد كان الممثل يحاول تصوير مشهد جديد في فيلمه الأخير Water for Elephants عندما أدى تجمع المصورين لإثارة الحيوانات من حوله وهياجها، مما أصابه بالرعب وكاد يتسبب الأمر في توقف التصوير بشكل كامل. وقال باتينسون «لقد كنت أعمل مع الفيلة في المشهد، ولم أستطع التركيز بسبب كمية المصورين المتجمعين من حولنا، مما أدى إلى تخوف الحيوانات، وأصبح من المستحيل التصوير على الإطلاق».

وأضاف «فجأة، انضمت إلى الحشد مجموعة من المعجبين والمعجبات الذين كانوا بانتظار توقيعي بعد نهاية التصوير، وبدأ المعجبون بإبعاد المصورين عن المكان وإحاطتهم، مما منعهم من استكمال عملهم، ودفع المصورين للرحيل بعيداً، لقد كان الأمر مضحكاً خصوصاً أن كل هؤلاء المصورين المحترفين يهربون أمام مجموعة من المراهقين، وكنت سعيداً بالمشهد».

آخر سلاطين الهواء

يدور الفيلم حول الفتي آنغ الذي ينحدر من سلالة (الأفتار) ويتمتع بقدرات فائقة، وتقع عليه مسؤولية إيقاف أمة النار من استعباد الأمم الأخرى التي تعيش في المنطقة وهي الماء والهواء والأرض. وتجري أحداث الفيلم في زمن مجهول، حيث انقسم العالم إلى أربعة أمم اشتهرت بعناصر محددة مثل الماء والنار والهواء والأرض ويتحكمون فيها، ويكتشف آنغ أنه مختلف وبإمكانه التحكم في هذه القوى الأربعة، وهو الوحيد القادر على مواجهة مطامع أمة النار.

ملحمة سينمائية وفانتازيا تأسر الخيال وتمزج بين المغامرة والخرافة والعاطفة، ومصممة بتكنولوجيا عالية مقتبسة من المسلسل التلفزيوني الكرتوني (أفتار: سيد الهواء) الذي بثته قناة «نيكلوديون» وتحديدا من حلقات الموسم الأول، وهي السلسلة التي اشترى حقوقها المخرج المعروف جيمس كاميرون واعتبرها النقاد ليست فقط أهم عمل كرتوني تم إنتاجه في القنوات التلفزيونية، بل أهم عمل تلفزيوني تم إنتاجه على مر التاريخ، وقد تم إنتاج الفيلم بميزانية ضخمة بلغت ٢٨٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليون دولار تكاليف التسويق لهذا العمل الهائل الذي تم التخطيط له منذ الآن ليكون ثلاثية، حسب ما أعلنت عنه بارامونت وهي الشركة المنتجة للعمل.

الفيلم يسير على خطى ملحمة الثلاثية العبقرية (ملك الخواتم) الذي سجل رقما قياسيا في ترشيحات الأوسكار عام ٢٠٠٢ ليبلغ ١٣ ترشيحا، وهو النموذج الأعلى في منحنى تطور السينما الملحمية التي يتوجب على كل الملاحم السينمائية أن تصل لمستواه مضمونا وتكنيكا، وما عدا ذلك ستصبح مجرد أرقام لا يتذكرها أحد في السينما الأميركية.

الفيلم مفعم بالكثير من المواقف المفتعلة والتركيز على الكمبيوتر على حساب المشاهد الإنسانية الحية،

وربما لهذا السبب لم يعجب الكثير من النقاد الذين قرروا المقارنة بينه وبين السلسلة التحفة (ملك الخواتم)، ورأى بعضهم أن ضعف الفيلم يعود لسطحية المعالجة الدرامية، كما أن الشخصيات في هذا الفيلم منزوعة من أي خلفية وبلا عمق، وأن الفكرة المحورية التي تم اقتباسها من فيلم كرتوني بسيطة وساذجة ولا تتواءم مع الفكر الروائي.

جلبيرمان من (إنترتينمنت ويكلي) قال إن الفيلم متماسك في خطه العام، ولكن الشخصيات بلا هوية أو ملامح واضحة، والحبكة غامضة، واتفق معه ليام ليسي في محدودية المساحة التي تتحرك فيها شخصيات الفيلم بسبب الاعتماد على الكمبيوتر الذي يبرز السطح ويتجاهل العمق، فالشخصيات لم تعط كل ما عندها مما أثر بالتالي في الخط العام للفيلم.

ولعل أكثر النقاد إحباطا كان روجر ألبرت الذي منح الفيلم نسبة متدنية وهي ١ من ٥ نجوم، ووصفه بالممل خاصة نسخة الأبعاد الثلاثة.

محرر صحيفة (يو أس توداي) كان له رأي مخالف، فقد اعتبر الفيلم مسليا ومتماسكا خاصة للشباب والأطفال، واعتبر أن مشاهد الحروب رسمت بعناية مشهودة، وفكرة التحكم في الماء والنار والهواء بدت مدهشة في فيلم رسوم متحركة، ولكنها غير مرضية تماما في الدراما الحية. مخرج الفيلم نايت شيامالان أميركي من أصول هندية من مواليد ١٩٧٠، وهو مخرج وكاتب سيناريو ويحقق أفلامه في الولايات المتحدة فقط، اشتهر بتحقيقه لأفلامه في إطار الحبكات المعاصرة، ويعشق الموضوعات التي تدور فيما وراء الطبيعة وتنتهي بنهايات معقدة، وغالبا ما تشكل فلاديفيا وبنسلفانيا -حيث نشأ- مواقع لتصوير أفلامه.

عند ظهوره وصفه النقاد بسيبلبرج الجديد، خاصة بعد تدفق الجماهير على أفلامه الأولى.

بدأ العمل في مجال الفيلم الطويل عام ١٩٩٢ وهو طالب في جامعة نيويورك بفيلم «الدعاء بغضب»، ثم أنتج عام ١٩٩٦ فيلم « الاستيقاظ الواسع»، ولكنه اكتسب سمعة مدوية عام ١٩٩٩ بعد إخراجه لفيلم «الحاسة السادسة» مع بروس ويلس.

تحدث مخرج عن الاستقبال المتواضع للنقاد لفيلمه وقال إنهم ربما لم يهضموا الفكرة الأساسية في الفيلم الذي يقوم بناؤه على رؤية، وكل ما يستطيع المرء عمله هو رسم هذه الصورة الذهنية على الشاشة.

روزي في المتحولين

وقع اختيار فريق عمل الجزء الثالث من فيلم «المتحولون» على عارضة أزياء دار «فيكتوريا سيكتريتس» روزي هنتنغتون وايتلي للقيام بدور البطولة، بعد انسحاب ميغان فوكس.

قال مصدر من داخل فريق العمل «من المقرر أن تقوم العارضة الشقراء روزي هنتنغتون بدور حبيبة لابيوف الجديدة، في الجزء الثالث من فيلم (المتحولون)»، وأضاف المصدر أن روزي بدأت بالفعل التجهيز والاستعدادات لدورها في الفيلم، وتعمل بكل جد.

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث الإعلامي باسم فوكس «رغم أنها بدأت تصوير مشاهدها في لوس أنجلوس، قررت ميغان فوكس عدم الظهور في الجزء الثالث من الفيلم ، وتتمنى لطاقم العمل النجاح».

وبعد قرار فوكس المفاجئ، ذكر مصدر رفض ذكر اسمه أن مخرج الفيلم مايكل باي، يعقد جلسات عمل مع مؤلف الفيلم وشركة «باراماونت بيكتشرز» لتغيير مسار الفيلم، حيث سيقع الممثل شيا لابيوف في حب امرأة أخرى، وهو ما يتطلب وجود ممثلة أخرى.

يذكر أن تصوير الجزء الثالث من «ترانسفورمرز» بدأ في مايو ٢٠١٠، وانضم الممثل باتريك ديمبسي لفريق عمل الفيلم، بالإضافة إلى شيا لابيوف وإيزابيل لوكاس وراين ويلسونو، والفيلم من إخراج مايكل باي.

قريباً الجزء الثاني من أفاتار

تعمل شركة أفلام «تونتيث سينتشوري فوكس» على انتاج الجزء الثاني من فيلمها «افاتار» الحائز جائزة اوسكار الذي يعتبر لدى الكثيرين انه الفيلم الخيالي الذي لم يسبق له مثيل، وتجدر الاشارة الى انه من المقرر عرض الجزء الثاني في دور السينما في كل انحاء العالم يوم ٢٧ من اغسطس. كما تزيد مدة الجزء الثاني بمقدار ثماني دقائق على سابقه ليكون بذلك الطول الاجمالي للفيلم ١٧٠ دقيقة، ليس هذا فحسب بل ان الشركة تعتزم اصدار الفيلم بنسخة يمكن تشغيلها باستخدام برنامجي «3D Digital» و«IMAX3D».

وقال مخرج الفيلم «جيمس كاميرون» ان الجمهور متشوق لمشاهدة الفيلم الجديد ونحن نعمل بجد من اجل انجاز الجزء الثاني لـ «افاتار» الذي يتميز بمزيد من الحركة والمرح».

من الجدير ذكره ان فيلم «افاتار» الاول سجل رقما قياسيا في مبيعات شباك التذاكر لدور السينما في جميع انحاء العالم حيث جمع اكثر من ٢,٧ بليون دولار امريكي. كما ان الفيلم حصد ثلاث جوائز اوسكار هي أفضل تصوير سنيمائي، وأفضل مؤثرات بصرية، بالإضافة إلى جائزة أفضل اخراج فني .

كايتي السنفورة

وافق عدد من النجوم على دبلجة أصوات شخصيات في فيلم الرسوم المتحركة السينمائي «السنافر». وذكرت مصادر صحفية انه بعد جوناثان وينترز تأكدت مشاركة الان كامنغ وجورج لوبيز فيما تجري المغنية الأمريكية كايتي بيري مفاوضات جديدة لدبلجة صوت الشخصية الأنثوية الوحيدة في الفيلم «السنفورة».

وبحسب المصادر، سواء وافقت بيري على دبلجة صوتها أم لا، ستغني في الفيلم، ومن جهتها أبدت كايتي حماستها الشديدة للمشاركة في الفيلم.

وسيلعب وينترز دور «البابا سنفور» فيما يدبلج لوبيز صوت «السنفور غضبان» وكامنغ «السنفور الشجاع». يذكر ان راجا غوسنيل مخرج أفلام «سكوبي دو» و«بيغ ماماز هاوس» سيخرج الفيلم الجديد.

سينماتك

مهرجان الخليج السينمائي الثالث (١ - ٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

كان من بين أبرز أحداث الوسطين الثقافي والفني في منطقة الخليج، أحداث الدورة الثالثة من مهرجان الخليج السينمائي، التي أضحت عرساً سينمائياً سنوياً يعيشه عشاق الصورة في هذه المنطقة.

فقد أصبح استمرار مهرجان الخليج السينمائي، ضرورياً لكل مشتغلي الصورة المتحركة في دول الخليج العربية.. باعتباره محفزاً رئيسياً لهم للعمل والتواصل في صنع الأفلام.. فبدون هذا المهرجان، ربما يتوقف عمل الكثيرين في مجال السينما.. لذا فتواصله أضحى مقروناً باستمرار الإنتاج السينمائي لدى هؤلاء الفنانين المتحمسين والعاشقين لهذا الفن الساحر.

الدورة الثالثة من هذا المهرجان، التي أقيمت في الثامن من أبريل ٢٠١٠ حتى الرابع عشر منه، كانت دورة ناجحة على جميع الأصعدة الذاتية والموضوعية.. فقد حفل المهرجان بالكثير من الأفلام والتجارب الخليجية في مختلف مسابقاته للأفلام، وكذلك عروض الأفلام العربية والعالمية في التظاهرات السينمائية المصاحبة، علاوة على تلك الليالي السينمائية التي جمعت المشاركين والضيوف من الدول العربية، من سينمائيين ونقاد وفنانين، وكانت بمثابة الدفعة القوية للتعاون والتشاور في أمور السينما والفن، بين شباب السينما ومعلميها.. بين صانعي الأفلام الخليجيين وبين نقاد السينما العرب.. كانت بالفعل جلسات سينمائية مسائية مهمة، طرحت فيها موضوعات وقضايا سينمائية مهمة، أفادت الجميع.

إن وجود هذا الحشد الكبير من نقاد السينما، قد أعطى للمهرجان، هذا العام، وهجا خاصاً، وأكد أهمية توجهاته التي تسعى لنشر المزيد من الثقافة السينمائية، التي لمسناها تتجسد في تلك الجلسات الليلية المثمرة.. ومن خلال النقاشات والمداخلات النقدية المثمرة.. نقاد جاءوا من مصر وسوريا ولبنان والعراق والمغرب، وأكثر من ثلاثين ناقداً وسينمائياً عربياً.

الإيجابية الثانية التي لابد من الحديث عنها، هي تلك العروض السينمائية العالمية المختارة من إدارة المهرجان، باسم «تقاطعات».. التي تعد بمثابة مدرسة سينمائية حقيقية لصناع الصورة في الخليج، وذلك من خلال الحرص على المشاهدة والتمعن فيما أصبح عليه هذا الفن الخلاق، من تطورات وابتكارات.. إلا أنني اكتشفت أن من يحضر هذه العروض، ليس صناع السينما في الخليج، بل العرب والأجانب من ضيوف المهرجان.. ترى هل يستمر هؤلاء في تجاهل هذا الكم المتميز من أفلام العالم، الذي سعت إدارة المهرجان لتوفيره لهم، من دون النظر لكل التبعات المادية والمعنوية التي صاحبت هذا المشروع؟ كيف تسنى لهم ذلك؟

اكتشفت أن أغلب المشاركين بأفلامهم في المسابقات، لا تهمهم متابعة أي شيء آخر غير أفلامهم.. حتى انهم لا يسعون لمشاهدة الأفلام الأخرى المنافسة لهم.. كأن شيئاً لا يعنيهم بالمرة.. ترى.. كيف ومتى سيتعلم هؤلاء؟

هنا.. لابد لنا من الإشارة إلى أن الوجود في هذا المهرجان، والمشاركة في فعالياته، لهما أمر لابد أن يأتي بثمار على الجميع استغلالها بشكل إيجابي.. لأن من سعى لتفعيل هذا الحدث واستمراره، بل إنجاحه، كانت أهدافه المشروعة هي النهوض بهذا الفن الجميل لدى أبناء هذه المنطقة، والعمل على إرساء دعائم لسينما واعدة في الخليج.

نجوم هوليوود

دينزل واشنطن من جديد

في عام ٢٠٠١ نال الممثل الموهوب « دينزل واشنطن» جائزة اوسكار على الفيلم «ترينيج داي»، وفي عام ٢٠١٠ نال جائزة «توني» المسرحية على «فينسيز» وهي من اخراج «اوجاست ويلسون»، كل تلك الجوائز لا تبدو كافية لهذا الممثل الموهوب.

تجدر الاشارة الى ان الممثل واشنطن قد انتهى مؤخراً من تمثيل اخر افلامه وهو بعنوان «انستوبابل» وهو من اخراج «توني سكوت» ومن المقرر ان تقوم شركة فوكس باصداره في نوفمبر القادم.

وكان الممثل واشنطن قد ابدى رغبة كبيرة للمشاركة في فيلم «سيف هاوس» وكان هذا الفيلم قد اثار ضجة كبيرة في اوساط السينما في فبراير الماضي ، وانتهى الامر بأن قامت شركة «يونيفرسال ستديوز» بشراء الفيلم ليبدأ واشنطن بعد ذلك مفاوضاته بشأن تمثيل بطولة الفيلم الذي هو عبارة عن قصة تجسس مثيرة. نأمل جميعنا ان ينجح الممثل واشنطن في نيل دور البطولة ليتحفنا بدور جديد من أدواره الشقية.

قطة هوليوود تنفي تحويل قصة حياتها لفيلم

بعدما تناولت وسائل الإعلام العالمية أخبار ترشيح النجمتين كاثرين زيتا جونز وأنجلينا جولي للقيام بدورها في فيلم سينمائي، نفت الممثلة الكبيرة إليزابيث تايلور، كل ما تردد حول إنتاج فيلم عن قصة حياتها.

كتبت الممثلة الكبيرة الشهيرة بـ«قطة هوليوود» على صفحتها الخاصة بموقع «تويتر» «سمعت العديد من الشائعات حول إنتاج فيلم عني وعن زوجي السابق الممثل ريتشارد بورتون، ولكن كل هذا لن يحدث، فلن يمثل أحد قصتي، طوال حياتي على الأقل».

أنجلينا الجاسوسة الأكثر إثارة

يعد فيلم «سولت» واحدا من أكثر الأفلام توقعا لهذا الصيف، ليس لأن القائمين عليه وعدوا بأن يكون متعة للمشاهدة، بل لأنه يشهد عودة النجمة أنجلينا جولي في شخصية المحاربة الصلبة التي لا تقهر.

ويعتبر النقاد أن «سولت» هو أفضل من أفلام جيمس بوند، ذلك أنه يتناول المغزى نفسه تقريبا، وهو التجسس، كما أن منتجي الفيلم حاولوا إدخال كثير من الحيل الواقعية في التصوير، بالإضافة إلى شخصية جولي المميزة، التي أمتعت الكثيرين في أفلام الإثارة مثل «تومب ريدر».

وقالت الناقدة السينمائية كلوديا بريغ «على الرغم من أن حبكة الفيلم غريبة، فإنها تأخذ في التكشف مع التقلبات والمنعطفات.. هناك لحظات التوتر في الفيلم، ولكن بدلا من الإبهار، هناك نوعية متقنة من الإثارة تخيم عليها كلاشيهات مبتذلة من جمل الحوار».

وتدور أحداث الفيلم الذي يشارك في بطولته ليف شريبر، حول أحد عملاء المخابرات الأمريكية.